قائد الثورة، في بيان بمناسبة الإنتخابات الرئاسية الناجحة:

أوصي الرئيس المنتخب بمواصلة نهج الشهيد رئيسي

المشاركة الشعبية في الانتخابات خطوة عظيمة في مواجهة الضجة المفتعلة

المواطنون خلقوا مشهداً دافئاً وعاطفياً

أوصي الجميع بالتعاون والتفكير من أجل تقدّم الوطن

القضية الأبرز بالعالم اليوم الفشل الأخلاقي والسياسي للحضارة الغربية

الوفاق- في بيان لسماحته يوم أمس السبت، بمناسبة انتخابات رئاسة الجمهورية الناجحة، أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، أن الحركة العظيمة التي قام بها الشعب الايراني في مواجهة الضجة المفتعلة من قبل الأعداء، والمتمثلة بمقاطعة الانتخابات لبث اليأس في نفوس ابناء الشعب، عمل رائع لا ينسى.

وقال سماحته: نحمد الله العزيز الرحيم، أن الشعب الإيراني العظيم استطاع، بإرادته وتوفيقه، تنظيم مشهد الانتخابات الرئاسية في فترة قانونية قصيرة، وإجراء انتخابات حرة وشفافة في يومي جمعة متتاليتين بعد مأساة الخسارة الكبرى للرئيس الشهيد، واختيار رئيس البلاد من بين عدة مرشحين بأغلبية الأصوات.

وتابع سماحته قائلا: المعنيون بإجراء الانتخابات من المسؤولين أدّوا واجباتهم بالسرعة اللازمة والثقة الكاملة، والمواطنون الأعزاء جاؤوا إلى الساحة انطلاقا من شعورهم بالمسؤولية، وخلقوا مشهدا دافئا وعاطفيا بإندفاعهم نحو صناديق الإقتراع، وإجراء الانتخابات على مرحلتين بأكثر من ٥٥ مليون صوت.

خطوة عظيمة

واكد سماحته، إن هذه الخطوة العظيمة في مواجهة الضجة المفتعلة والمتمثلة بمقاطعة الانتخابات، والتي أطلقها أعداء الشعب الإيراني لبث اليأس والجمود، هي عمل رائع لا ينسى، وكل المرشحين الشرفاء وكل من عمل ليل نهار لأسابيع لنصر كل منهم، اشتركوا في فخرها واجرها.

وتابع قائد الثورة الاسلامية، قائلا: الآن انتخب الشعب الإيراني رئيسه. أهنئ الوطن والرئيس المنتخب وكل الناشطين في هذا المشهد الحساس، وخاصة الشباب المتحمس في مقرات انتخاب المرشحين، وأوصي الجميع بالتعاون والتفكير الجيد من أجل تقدم الوطن وزيادة كرامته.

ومن المناسب أن تتحول السلوكيات التنافسية خلال الانتخابات إلى أعراف الصداقة وأن يبذل الجميع قصارى جهدهم من أجل الرخاء المادي والمعنوي للبلاد. واضاف سماحته: كما أوصي السيد الدكتور بزشكيان الرئيس المنتخب، بالنظر إلى آفاق طويلة ومشرقة مع الثقة بالله الرحمن الرحيم، والاستمرار على نهج الشهيد رئيسي بالاستفادة من الامكانات الثريّة للبلاد، وخاصة الطاقات البشرية الشابة والثورية والمخلصة، من أجل راحة الشعب وتقدم البلاد.

وختم قائد الثورة الاسلامية بيانه بالقول: مرّة أخرى أسجد لله تعالى واوجه تحيتي لصاحب العصر والزمان واخلّد ذكرى الشهداء العظام وإمام الشهداء، وأوجه شكري إلى كافة المرشحين والناشطين في مجال الانتخابات الذين كان لهم دور في هذه اللحظة الحساسة، كما أود أن أشكر وسائل الإعلام الوطنية وقوى الامن وأجهزة إنفاذ الانتخابات.

القضية الأبرز بالعالم اليوم

وفي رسالة بعثها سماحته إلى اجتماع اتحاد الجمعيات الطلابية الإسلامية في أوروبا، أكد قائد الثورة الإسلامية، أن القضية الأبرز في العالم اليوم هي الفشل الأخلاقي والسياسي والاجتماعي للحضارة الغربية.

وقال قائد الثورة الإسلامية مُخاطباً اتحاد الجمعيات الطلابية الإسلامية في أوروبا: إن اتحادكم الراسخ وذي السمعة الجيدة واستمرار نشاطه ظاهرة واعدة. هذا الحضور الجماعي يمكن بحجمه أن يلعب دوراً في قضايا العالم المعقدة الراهنة. وأضاف: يعتمد التأثير في القضايا الكبرى على حافز الناشطين وإيمانهم وثقتهم بأنفسهم أكثر من أي شيء؛ وهذا رصيد ثمين والحمد لله موجود وواضح فيكم أيها الشباب الإيراني المخلص والثوري.

عجز الديمقراطية الليبرالية

وتابع: أنتم تعرفون القضايا المهمة والجروح الجديدة والقديمة في العالم، وآخرها الكارثة الفريدة في غزة، وأبرزها الفشل الأخلاقي والسياسي والاجتماعي للغرب والساسة الغربيين والحضارة الغربية. والأكثر عبرة فيها هو عجز الديمقراطية الليبرالية على إرساء حرية التعبير وتغافلهم القاتل لمسألة العدالة الاقتصادية والاجتماعية، وأضاف: إن بارقة الأمل ولكن الواعدة للاحتجاجات الشعبية وخاصة الطلابية في أمريكا وأوروبا هي أيضًا إحدى القضايا المهمة الحالية. كما تواجه منطقة غرب آسيا وبلدنا العزيز العديد من القضايا الكبيرة والصغيرة. كل هذه مجالات فكر وعمل ومبادرة لمجموعة مباركة مثل اتحادكم.

الشعب الايراني يسطر ملحمة في الانتخابات بنسبة مشاركة ٤٩,٨٪

بزشكيان رئيساً للجمهورية

بزشكيان: نمدّ يد الصداقة للجميع وكلنا أبناء هذا البلد

قادة العالم يهنئون الرئيس المُنتخب بفوزه

الوفاق- فاز مسعود بزشكيان بالجولة الثانية لانتخابات الرئاسة في البلاد التي جرت يوم امس الأول، ليصبح الرئيس التاسع للجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعلن المتحدث باسم لجنة الانتخابات محسن اسلامي، صباح أمس السبت، عن حصيلة ثامنة واخيرة لنتائج الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الايرانية في دورتها الرابعة عشرة. ووفقا لما اعلنه المتحدث فقد حصل "مسعود بزشكيان" على ١٦ مليونا و ٣٨٤ الفا و ٤٠٣ اصوات فيما حصل سعيد جليلي على ١٣ مليونا و٥٣٨ الفا و ١٧٩ صوتا ، بعد فرز ٣٠ مليونا و ٥٣٠ الفا و ١٥٧ صوتا من مراكز الاقتراع في البلاد وخارجها، وقال: بناء على ذلك فان مسعود بزشكيان هو الرئيس المنتخب للدورة الرابعة عشرة لانتخابات الرئاسة.

نسبة المشاركة في الجولة الثانية

وبلغت نسبة المشاركة في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية ٤٩,٨ بالمائة. وجرت الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة الايرانية يوم امس الأول ٥ تموز/يوليو في انحاء البلاد وفي نحو ١٠٠ دولة في العالم لانتخاب الرئيس التاسع للجمهورية الاسلامية الايرانية من بين المرشحين سعيد جليلي ومسعود بزشكيان.

وقال رئيس الجمهورية المنتخب مسعود بزشكيان، في تصريح له أمس السبت، بعد الاعلان رسميا عن فوزه بالانتخابات الرئاسية الـ١٤: نمد يد الصداقة للجميع وكلنا أبناء هذا البلد . وتوجه الرئيس الايراني المنتخب "مسعود بزشكيان" الى الشعب الايراني عبر اول تغريدة له على موقع "إكس" بعد انتخابه بالقول: "الانتخابات انتهت وهذه مجرد بداية لطريق مشاركتنا معا". واضاف بزشكيان: "أمامنا طريق صعب ولا يمكن تجاوزه إلا بتعاطفكم وثقتكم وتعاونكم". وتابع :" اقسم بشرفي ، بأنني أمد يدي إليكم ولن أتخلى عنكم وأسألكم أيضا أن تكونوا الى جانبي في هذا الطريق".

مَن هو مسعود بزشكيان؟

مسعود بزشكيان طبيب وسياسي من مواليد ١٩٥٤ في مدينة مهاباد بمحافظة أذربيجان الغربية شمال شرقي ايران من أب آذري وأمّ كردية. أنهى دراسته الابتدائية في مهاباد ومن ثم التحق بمعهد الزراعة في مدينة ارومية وحصل على دبلوم في مجال الصناعات الغذائية هناك.

قام بأداء الخدمة العسكرية في مدينة زابُل الحدودية بمحافظة سيستان وبلوجستان عام ١٩٧٣. واثناء هذه الفترة اهتم بالعلوم الطبية وحصل على شهادته الثانية في مجال العلوم التجريبية وتم قبوله في المجال الطبي بجامعة تبريز للعلوم الطبية عام ١٩٧٥. أكمل دورة الطب عام ١٩٨٥ وبدأ العمل في كلية الطب مدرسا لعلم وظائف الأعضاء.

وفي عام ١٩٩٠ حصل على تخصص الجراحة العامة من جامعة تبريز للعلوم الطبية، ثم في عام ١٩٩٣ حصل على تخصص في جراحة القلب من جامعة إيران للعلوم الطبية في طهران، وتم تعيينه في مستشفى الشهيد مدني للقلب في تبريز، وفيما بعد أصبح رئيسا له. وهو رئيس تحرير مجلة أبحاث القلب والأوعية الدموية والصدر، التي ينشرها مركز أبحاث القلب والأوعية الدموية بجامعة تبريز للعلوم الطبية.

حياته السياسية

مع بدء الحرب المفروضة كان بزشكيان مسؤولا عن إرسال الفرق الطبية إلى جبهات القتال، ونشط في العديد من العمليات مقاتلا وطبيبا. في عام ١٩٩٤ عيّن رئيسا لجامعة تبريز للعلوم الطبية، واستمرت رئاسته حتى عام ٢٠٠٠.

تولى منصب نائب وزير الصحة بوزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي "محمد فرهادي" لمدة ٦ أشهر في حكومة السيد محمد خاتمي الأولى. وبعد ذلك، في الولاية الثانية لرئاسة السيد محمد خاتمي ،شغل بزشكيان منصب وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي من ٢٠٠١ الى ٢٠٠٥، وبعد فترة تمت مساءلته من قبل البرلمان، ومن ثم ترك منصبه. منذ عام ٢٠٠٨، يمثّل بزشكيان مدينة تبريز في مجلس الشورى الاسلامي الايراني . وعام ٢٠١٦ انتخب نائبا لمجلس الشورى الاسلامي الايراني في دورته العاشرة التي كان يرأسها علي لاريجاني .

السياسة الخارجية

يرى بزشكيان أنه لا يمكن حل المشاكل الداخلية في إيران دون حل المشاكل مع العالم الخارجي. ويؤكد ان إدارة البلاد تقوم على التعامل البناء مع العالم على أساس الحوار والتفاوض مع مختلف الدول.

السياسة الاقتصادية

وشدّد على انه سيضع حد اللخلافات بين القوى السياسية التي يقول إنها "السبب الرئيسي لمشاكل" البلاد والاستعانة بأفضل الخبراء والمتخصصين. ووعد بانه سيتابع مشاكل العمال والمتقاعدين والموظفين والعمل بطريقة تقضي على الفقر في البلاد. وشدّد على ضرورة التعامل بصدق مع الجمهور وعدم اعطاء وعود فارغة واكد بأنه سيشرك كل الناس في إدارة البلاد وليس فئة معينة. كما وعد بالتعاطي الإيجابي مع قضايا المرأة وحرية الوصول الى الإنترنت وحقوق القوميات الدستورية والحريات السياسية والاجتماعية.

قادة العالم يهنئون

وفور إعلان فوزه، هنّأ العديد من رؤساء الدول والأمراء في العالم بفوز بزشكيان برئاسة الجمهورية، مُبدين أملهم بتعزيز التعاون بين ايران ودولهم في ظل رئاسة بزشكيان.

في هذا الصدد، هنّأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الرئيس بزشكيان على فوزه في الانتخابات الرئاسية. وعبر الرئيس الروسي في برقية التهنئة عن تطلعه في زيادة مستوى التعاون مع إيران في كافة المجالات، بما في ذلك "المصلحة تبسيط الأمن الإقليمي".

كما هنّأ الرئيس الباكستاني "آصف علي زرداري"، مسعود بزشكيان بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، وأعرب عن أمله في أن تصبح العلاقات بين البلدين الشقيقين أقوى في الفترة الجديدة. وأضاف: تربط بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان علاقات أخوية ونأمل أن تتعزز علاقاتنا خلال فترة رئاستكم.

وهنّأ كذلك رئيس المجلس الوطني الباكستاني "سردار اياز صادق"، مسعود بزشكيان، بمناسبة انتخابه رئيسا جديدا للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلا: إن انتخاب بزشكيان رئيسا للجمهورية في ايران دليل على الثقة القوية التي يكنها الشعب الإيراني تجاهه.

دعوات لتعزيز التعاون مع الحكومة الجديدة

كما هنّأ رئيس الوزراء الهندي "ناريندرا مودي"، مسعود بزشكيان بمناسبة فوزه في الانتخابات، ونشر مودي في رسالة موجهة إلى بزشكيان نشرها على شبكة التواصل الاجتماعي "إكس": أهنئك على انتخابك رئيسا للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: نحن نتطلع إلى التعاون الوثيق معكم لتعزيز العلاقات الثنائية طويلة الأمد لصالح الشعب والمنطقة. الى ذلك أصدرت الحكومة الفنزويلية بيانا هنأت فيه الشعب الإيراني بفوز "مسعود بزشكيان" في الانتخابات الرئاسية الإيرانية ١٤ وأكدت استعداد كركاس لتعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين في الفترة الجديدة.

تهنئات متواصلة

من جهته، هنأ الرئيس السوري بشار الأسد، في برقية الرئيس بزشكيان بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية.

وقال الرئيس السوري في البرقية، أبارك لكم ثقة الشعب الإيراني العزيز، وأبارك للجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادةً وشعباً نجاح العملية الانتخابية، متمنياً لكم السداد والتوفيق في كل ما يحفظ أمن إيران واستقراراها ومنعتها. وأضاف: إن بلادكم المنيعة كما كانت على الدوام، هي إحدى أهم الدول التي نحرص على أن تكون العلاقة معها في أوجها لأن هذه العلاقة تستند إلى جذور رسخت عبر عقود من الاحترام المتبادل والفهم المشترك والمبادئ الثابتة، التي لطالما تمسكت بها سورية وإيران.

الى ذلك أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي "محمد شياع السوداني"، في رسالة تهنئة بعث بها الى الرئيس المنتخب، على "أهمية مواصلة التنسيق بين العراق وإيران بأعلى المستويات وفي المجالات كافة". وعبّر رئيس الوزراء، في برقية بعثها إلى بزشكيان، عن "تمنياته له بالنجاح والتوفيق في مهامه". واكد السوداني للرئيس المنتخب، "عمق العلاقات بين البلدين الجارين الصديقين، وأهمية مواصلة التنسيق بأعلى المستويات، وفي المجالات كافة، وبما يخدم المصالح المشتركة. على الصعيد نفسه هنّأ كل من العاهل السعودي وولي العهد بزشكيان بفوزه في الانتخابات، وقال الملك سلمان في هذه البرقية : بمناسبة فوزكم بالانتخابات الرئاسية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يسرنا أن نبعث لفخامتكم أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالتوفيق والسداد لفخامتكم، متطلعين إلى الاستمرار في تنمية العلاقات التي تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين، ومواصلة التنسيق والتشاور في سبيل تعزيز الأمن والسلام الإقليمي والدولي. وهنّأ أمير دولة الكويت "الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح"، "بزشكيان" بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية. وبعث الشيخ مشعل الاحمد ببرقية تهنئة إلى بزشكيان، عبر فيها عن خالص تهانيه بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية. كما بعث الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، برقية تهنئة إلى الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. وهنّأ رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الرئيس المنتخب الإيراني مسعود بزشكيان بفوزه في الانتخابات الرئاسية الإيرانية. بدوره، بعث ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة برقية تهنئة الى الرئيس الايراني المنتخب.

علاقات طيبة مع إيران

وأكد أن مملكة البحرين تتطلع وتحرص على إقامة علاقات طيبة تقوم على اساس التعاون مع إيران وتعزيز العلاقات معها خدمة لمصالح الشعبين الايراني والبحريني. من جانبه بعث جلالة سلطان عُمان هيثم بن طارق، برقية تهنئة إلى الرئيس الايراني بزشكيان، بحسب ما نشره وكالة الأنباء العمانية، عبر حسابها في منصة "إكس".